

في النسخة ١٩٨٧

لرئيس يعقد مؤتمراً صحفياً عالمياً يوم الأحد بشأن تأمين القناة

١٥ مليون جنيه خسائر شركات البترول في لندن أمس

قلق بريطانيا والدول الغربية على مصالحها البترولية بالعراق وسوريا والبحرين

الاقتصاد البريطاني مهدد بالانهيار إذا يادر العراق بتأمين بتروله اقتداء بمصر

بلغت خسائر شركات البترول ، نتيجة لهبوط أسهمها في بورصة لندن بعد تأمين قناة السويس ، مائة وخمسين مليون جنيه . وهذا مما الخسائر التي أصابت الشركات الأخرى تبعاً لذلك .

وعزرو المختصون ذلك الى تأييد حكومة العراق لمصر في تأمين قناة السويس ، وإلى خشية بريطانيا ان ينهار اقتصادها اذا اقتتدت العراق بمصر وأعلنت بترولها .

ومما لفت بريطانيا والى الدول الغربية بسودها القلق والازعاج ، على مصالحها البترولية في العراق وسوريا والبحرين - كما يمكن القول بان تأييد العراق لمصر جاء ضربة لحلف بغداد ، وتليلاً على التحالف الروحي بين العرب ضد التلوث الاجنبي واستغلاله لمصادر ثرواتهم .

١٥٠ مليون جنيه

التي بلغت ١٥٠ مليون جنيه - ورف - سجلت خسائر لندن في بورصة لندن اليوم أكبر خسائر أسهمها منذ قيام الأمم المتحدة بوقف قناة السويس بوقف البترول في العراق وسوريا والبحرين - كما يمكن القول بان تأييد العراق لمصر جاء ضربة لحلف بغداد ، وتليلاً على التحالف الروحي بين العرب ضد التلوث الاجنبي واستغلاله لمصادر ثرواتهم .

البقية من ١١ عمود ٢

١٥ مليون جنيه

بقية المنشور في الصفحة الاولى

وبورما اولاً، بلغت اليوم مئة وخمسين مليوناً من الجنيهات .

الرئيس عبد الناصر
وبلغ مقدار الهبوط في اسهم شركة بريتش بتروليم منذ بدء الأزمة ٢٥ في المائة من اسعارها تقريباً . وكانت العوامل البترولية اليوم مرجحاً الهبوط الذي سجلته دول ستريت اس ، وقرار الحكومة العراقية بتأييد الرئيس عبد الناصر .

هبوط اسهم بنية اشركات
وقد أدى هبوط اسهم شركات البترول الى انخفاض في اسهم جميع الشركات الاخرى تقريباً .

ول برقية من هاري هوبز مدير مكتب الاسرام في لندن ، ان حركات العرب في أزمة القناة اثرات مقلوب بريطانيا والدول الغربية فيما يتعلق بمصالحها البترولية في العراق وسوريا والبحرين .

وقد اعلنت العراق ، وهي صديقة بريطانيا في العالم العربي ، مناصرتها لعرب في بيان قالت فيه ان التاميم حتى لا شك فيه لكل امة .
وتأثر موقف العراق احتمال ان تكون العراق في سبيل مائدة العالم الغربي بمطالبة شبيهة بمطالبة قناة السويس ، لانها الدولة الرئيسية في مجال استثمار البترول في العالم العربي والدول العربية تفلو خطوات مصر وسوف تجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية في القاهرة لتوحيد الجبهة العربية ضد بريطانيا وفرنسا .

التهديد بقطع انابيب البترول
ووردت انباء من دمشق تقول ان عمال البترول هناك هددوا بقطع انابيب البترول البريطانية الرئيسية التي تنقل الالف الاطنان من البترول من العراق الى موانئ البحر الابيض المتوسط .

وعلم ان زعماء البحرين الوطنيين يسكرون في اعلان الاضراب العام في آبار البترول ثالث شركة لانتاج البترول

ووردت انباء من دمشق تقول ان عمال البترول هناك هددوا بقطع انابيب البترول البريطانية الرئيسية التي تنقل الالف الاطنان من البترول من العراق الى موانئ البحر الابيض المتوسط .

وعلم ان زعماء البحرين الوطنيين يسكرون في اعلان الاضراب العام في آبار البترول

ثالث شركة لانتاج البترول وشركة بترول العراق معروفة لبريطانيين وامريكان وفرنسيين وهولنديين ، وهي ثالث شركة منتجة للبترول في الشرق الاوسط الفني بالبترول ، ويعتقد كثير من دجل الاقتصاد الانجليز ان الاسترليني والاقتصاد البريطاني عمومها سوف ينهار اذا قلعت بترول العراق .

حركة من نوري السعيد
ورأي الاقلية في لندن ، وهي اقلية قوية ان العراق تعمل على تجميع البترول ، بينما يرى اكثر العراقيين ان نوري السعيد اصغر بيانه بتعامته مع مصر كحركة سياسية بارعة ليأخذ من خصمه امانة الوقت .

فيصل ونوري
ويضم هذا الرأي ان الملك فيصل ملك العراق ونوري السعيد كانا مع ايدي في القيلة التي أعلن فيها الرئيس عبد الناصر قراره بتأميم قناة السويس . ولا شك ان الزعيمين العراقيين تشاورا مع ايدي في الساعات الماضية التي تمت اعلان قرار التأميم .
ولعل القوى حجاج بريطانيا التي تتردد بها اجراءاتها القوية السريعة التي اتخذتها ضد مصر ، الخطر الذي يهدد هيئة بريطانيا ومصالحها الحيوية في الشرق الاوسط اذا نجح جمال عبد الناصر في حركة التأميم .

خيبة أمل
وعبرت الدوائر الدبلوماسية عن خيبة الامل لان الحكومة العراقية اختارت ان تؤيد مصر تأييداً قوياً بشأن تأميم قناة السويس ، ولكن هناك من يقول ان العراق عضو في الجامعة العربية ، وتؤيد التأميم العربي .
وتحاول حكومة ايدي ان تغطي مآثرها الحقيقية بشأن تأييد الحكومة العراقية لمصر وتحاول ان تتجاهل التهديد النشوي على التأييد بان بترولها في العراق قد يصبح هدفاً للتأميم .

الحكومة
وقد عيّنت وزارة الخارجية البريطانية على البيان العراقي في حذر شديد . فالتة : انها توافق العراق في انه يجب ان يسود الحكومة عند حل مشكلة القناة .
وقالت وزارة الخارجية كذلك انها تؤيد اعني مصر في تحقيق سيادتها واستقلالها وكرامتها .

ولم يشر بيان وزارة الخارجية الى التأميم وقد جاء تأييد العراق لمصر خفية ليعتد بغداد والظهر ان التحالف الروحي بين العرب والاشراكيم في مقاومة النفوذ والاستغلال الاجنبي لمصادر ثرواتهم الوطنية اقوى من الاخلاقيات التي تسطر على الورق فحسب .